

الفصل الثالث

منهج البحث

٣,١ تمهيد

هذا الفصل عبارة عن توصيف دقيق للإجراءات التي قامت بها الباحثة أثناء إجراء هذا البحث، وذلك للوصول إلى الأهداف التي تتحقق من التساؤلات، حيث يشتمل هذا البحث على مجموعة من القضايا العلمية البحثية، بداية من اختيار مجتمع البحث كما تحدثت الباحثة في هذا الفصل عن المقياس المستخدم وصدقه وثباته، والدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة، وأهم ما توصلت إليه البحث من النتائج، للتأكد من صلاحية المقياس المستخدم، والكيفية التي تمّ بها جمع المعلومات وتحليلها.

٣,٢ منهج البحث

لإنجاز هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الوصفي الكمي للحصول على معرفة مستوى ترجمة معاني الكلمات العربية لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM) بمدرسة تونكو أمفوان رحيمة الدينية الإسلامية العالية. كما تستخدم الباحثة مجموعة من التحليلات الإحصائية منها التحليل الوصفي المتمثل في التكرارات والنسبة المئوية ومعامل الارتباط (*correlation*) لملائمة طبيعة هذا البحث، فهي دراسة ميدانية إحصائية.

البحث الكمي هو البحث الذي يهتم بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات القياس الكمية يجري تطبيقها على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، بحيث تتم معالجة تلك البيانات بأساليب إحصائية وهي تقود إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي في ضوء نتائج الفرضيات التي تم إعدادها مسبقاً (بكر نوفل وفريال، د.ت). وكذلك يهدف المنهج الكمي إلى وصف الظروف الحالية أو يعمل على استقصاء

العلاقات بما في ذلك السبب والنتيجة (الضمان، ٢٠٠٧)، (Donald et al., ٢٠٠٦).

والبحث الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (McMillan و Schumacher، ٢٠٠١)، ومن خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة. كما أن البحث الوصفي يرتاح الباحث في جمع البيانات من أجل فحص النظريات وكذلك الإجابة عن أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة (الضمان، ٢٠٠٧).

وفي تحليل المعلومات تستخدم الباحثة معامل الارتباط لدراسة العلاقات بين المتغيرات التابعة والبيانات الشخصية للعينة. وتتبني الباحثة هذه الطرق الإحصائية المختلفة للإجابة عن أسئلة البحث المنصوصة في الفصل الأول لاحتاج هذه الأسئلة إلى الفرق الإحصائي المختلف للإجابة عنه.

٣,٣ مجتمع البحث

تجري الباحثة هذا البحث على طلبة بمدرسة تونكو أمفوان رحيمة الدينية الإسلامية العالية الذين ما زالوا يجلسون في الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM) في هذه السنة. الشهادة العالية الدينية الماليزية هي المناهج الدراسية التي تؤخذ من جامعة الأزهر. ويتم إجراء الامتحان من قبل وزارة التعليم الماليزية وقسم التعليم الولاية، أما استعداد المرشحين، والتعلم والتقييم على مستوى المدرسة فيتم من قبل الهيئة الدينية أو المؤسسة الإسلامية في كل ولاية (محمد فهمي، ٢٠١٢).

إن مجموعا كليا من مجتمع البحث هو ٩٦ طالبا وطالبة. فتختار الباحثة مدرسة تونكو أمفوان رحيمة الدينية الإسلامية العالية (SAMTTAR) لأنها مدرسة مشهورة بامتيازها في STAM. كان ٣٤ من ١٠٧ مرشح في هذه المدرسة نجحوا بتقدير ممتاز في السنة الماضية وكانت ستة منهم نجحوا بتقدير ممتاز صافي (ممتاز لكل المادة STAM). ومن ذلك، أنه نشر في الموقع أن معدل الدرجة المدرسية SAMTTAR (GPS) يكون ١,٩١ (٩٩,٠٧%) بدلا من سنة قبلها (شهادة الأكمال، ٢٠١٩).

٣,٤ عينة البحث

العينة هي شيء مهم في البحث لأن استخدام العينة غير المناسبة سينخفض صلاحية الصدق

وثبات البحث (شوا Chua، ٢٠٠٦). ومن ذلك، تحصل الباحثة على معلومات العينة من مجتمعها لأنها

تتعلق بعملية اختيار العينة من المجتمع لتكون عينة للبحث (Black، ١٩٧٦).

تختار الباحثة عينة قوامها ٨٠ طالبا وطالبة بمدرسة تونكو أمفوان رحيمة الدينية الإسلامية العالية،

سوغاي معكيس سلنحور. وإن مجتمع البحث تمثله تمثيلا صحيحا الذي تم استخدام طريقة اختيار العينة

العشوائية وفقا لنظرية *Morgan* و *Krejcie*.

N	S	N	S	N	S	N	S	N	S
10	10	100	80	280	162	800	260	2800	338
15	14	110	86	290	165	850	265	3000	341
20	19	120	92	300	169	900	269	3500	346
25	24	130	97	320	173	950	274	4000	351
30	28	140	103	340	181	1000	278	4500	354
35	32	150	108	360	186	1100	285	5000	357
40	36	160	113	380	191	1200	291	6000	361
45	40	170	118	400	196	1300	297	7000	364
50	44	180	123	420	201	1400	302	8000	367
55	48	190	127	440	205	1500	306	9000	368
60	52	200	132	460	210	1600	310	20000	370
65	56	210	136	480	214	1700	313	15000	373
70	59	220	140	500	217	1800	317	20000	377
75	63	230	144	550	226	1900	320	30000	379
80	66	240	148	600	234	2000	322	40000	380
85	70	250	152	650	242	2200	327	50000	381
90	73	260	155	700	248	2400	331	75000	382
95	76	270	159	750	254	2600	335	100000	384

SOURCE: From B. V. Krejcie and D. W. Morgan, "Determining Sample Size for Research Activities," *Educational and Psychological Measurement*, 30, p. 608, copyright © 1970 Sage Publications, Inc., Reprinted by permission of Sage Publications, Inc.

الرسم التوضيحي ١: نظرية *Morgan* و *Krejcie*

٣,٥ طريقة جمع البيانات وتحليلها

فالطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي صحيفة الاختبار. ويعرف ساكس المشار إليه في أبي علام (٢٠٠٢) أن اختبار هو مطلب أو أكثر يستخدم للحصول على ملاحظات منظمة تمثل سمة نفسية أو تربوية، كما يعرفه براون *Brown* (١٩٧٦) بأنه إجراء منظم لقياس عينة من السلوك (ميكائيل إبراهيم، ٢٠١٨). تستخدم الباحثة صحيفة الاختبار للكشف عن قدرات الطلاب وقياس مستوى تحصيلهم والتعرف إلى قياس ذكائهم في ترجمة معاني الكلمات العربية.

ويتم إجراء هذا البحث على طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM) بمدرسة تونكو أمفوان رحيمة الدينية الإسلامية العالية. وقد شارك في عينة الدراسة ٨٠ من ٩٦ طالبا مختارة بطريقة العشوائية وفقا لنظرية كريجشي ومورجن *Morgan و Krejcie*. وبعد توزيع صحيفة الاختبار، تقوم الباحثة بتصحيحها بإدخال المعلومات التي تم الحصول عليها في البرامج الحزمة الإحصائية للإنسانية (SPSS) لتحليلها. استخدمت الباحثة طريقة تحليل البيانات بطريقة التحليل الوصفي ومعامل الارتباط، لأن التحليل الوصفي أسلوب من تنظيم البيانات، وتلخيصها وعرضها بصورة مبسطة دون دراسة العلاقات بينها، والمتغير الآخر. وتجري الباحثة التحليل الوصفي في تقديم نتائج دراستها عن طريق الأرقام كالتكرارات والنسب المئوية.

علاوة عن ذلك، تستخدم الباحثة معامل الارتباط لمعرفة العلاقة الخطية بين المتغيرين أي تقدير الامتحان التجريبي للشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM) ومستوى العينات في ترجمة معاني الكلمات العربية التي تأخذ من كتبهم المقررة.

وفيما يلي رسم بياني لطريقة التحليل على حسب الأسئلة والأهداف.

الرقم	أسئلة	أهداف	طريقة التحليل
١	ما مستوى ترجمة الأسماء المشتقات لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية؟.	التعرف على مستوى ترجمة الأسماء المشتقات لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية.	التحليل الوصفي
٢	ما مستوى ترجمة معاني الأفعال لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية؟.	معرفة مستوى ترجمة معاني الأفعال والاسماء لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية.	التحليل الوصفي
٣	ما مستوى ترجمة أدوات الربط لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية؟.	تحليل مستوى ترجمة أدوات الربط لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية.	التحليل الوصفي
٤	ما العلاقة بين تقدير الامتحان التجريبي للشهادة العالية الدينية الماليزية ونتيجة الاختبار؟.	تحليل العلاقة بين تقدير الامتحان التجريبي للشهادة العالية الدينية الماليزية ونتيجة الاختبار.	معامل الارتباط

الجدول ١١ جدول تحليل المعلومات.

٣,٦ أدوات البحث والخطوات الإجرائية

تشتمل الدراسة على أداة واحدة وهي صحيفة الاختبار لترجمة معاني الكلمات العربية. وهي عبارة عن اختبار يقيس مهارة الترجمة. وتقوم الباحثة باختيار الفقرات من الكتب المقررة لطلبة STAM. وتتطلب على عينات الدراسة ترجمة بعض الكلمات التي تم اختيارها من تلك الفقرات. وتختار الباحثة ٨١ كلمة من تلك الفقرات التي تتكون من الأسماء والأفعال والروابط. وبعد إجراء صلاحية مضمون صحيفة الاختبار من قبل الخبراء:

١. مدير المدرسة الدينية المساعدة الحكومية بولاية قدح
٢. مدير المدرسة الدينية المساعدة الحكومية بولاية بيرق
٣. نائب مدير للمنهج المتكامل الديني
٤. معلم اللغة العربية لشهادة STAM
٥. محاضر اللغة العربية بمؤسسة تربية للمعلمين الماليزية في جيترا
٦. محاضر اللغة العربية في التمهيدي بجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية
٧. أستاذ اللغة العربية بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وبعد التقييم، تم حذف ٩ كلمات (وإذا كان، يصبروا، دعائم، وفائها، الحقيقة، اتفق عليها، تجارب، أوسع الناس علما، يقضون) وإضافة ٧ كلمات (ترجم، المقبلة، العوامل، الحديث، الوحدة العضوية، المتقدمين، حضت)، وفي مرة ثانية بعد الدراسة الاستطلاعية يتم الحذف ٣ كلمة (أضيف إلى، وإذا نظرنا، دون، وإنما، وغير ذلك، يختلف عن، قبل ذلك، يرتب، تبليغ، الأجيال، النهضة، العوامل، دور) وتبقى ٦٦ كلمة في فقرات صحيفة الاختبار.

وتنقسم صحيفة الاختبار إلى قسمين، فيتطلب من العينة تعبئة البيانات الشخصية في القسم

الأول. وأما القسم الثاني، فيتطلب العينة ترجمة الكلمات العربية المخطوطة إلى اللغة الملايوية وهي ٦٦ كلمة من الأسماء والأفعال والروابط.

أما من ناحية صياغة وبناء أسئلة الاختبار، فقد تعتمد الباحثة على الكتب المقررة المستخدمة في حصتهم التعليم والتعلم. وتم أخذ المفردات من خمسة كتب وهي كتاب مصطلحات الحديث، وكتاب المطالعة، وكتاب تاريخ الأدب، وكتاب التوحيد والفقه. ويتم اختيار ٦٦ كلمة بعد إجراء صدق المضمون من قبل الخبراء كما يشير إليه الجدول ٢.

الأسماء	الأفعال	الروابط
المغازي	اشتغل	حيث إن
التقرير	اطلع	إلا أن
التجريد	توسّع	من ذلك
التراجم	يعتني	على حسب
الباعث	يتضح	حين بدأ
الواردة	أورد	ما لبث
العقبات	يتفق	غير أن
الوفاء	يتأهب	لم تخطر لأسلافنا على بال
التركيز	اغتسل	
المقبلة	صنّف	
العريقة	تطرق	
الامتداد	يرتاح	
القصور	يجتاز	
التعبير	يثبتون	

	تعم	الأداء
	يقتضى	الاهتمام
	أسهم	التقدم
	تعني	المتأثر
	تحول	الشائع
	ساد	الإنشاء
	حذا حذوهم	الاجتماع
	يقتصر	الحديث
	تجاوز	المتقدم
	يمتاز	الأطال
	حصى	النقاد
	تنهار	المتنوع
	تشيع	التحرير
	يتعامل	التمسك
		الوقوع
		الوحدة العضوية

الجدول ٢: قائمة المفردات

٣,٧ طريقة تصحيح الإجابة من صحيفة الاختبار

قد تمت صياغة صحيفة الاختبار لتكون موحدة، حتى يسهل فيما بعد تصحيحها وتفرغها، وتصحيح العبارات جميعها بإعطاء رقم (١) في حالة الخطأ، ورقم (٢) في حالة قريب إلى الصحيح، ورقم (٣) في حالة الصحيح. وتعبّر الدرجة العليا على ارتفاع معرفة مستوى ترجمة معاني الكلمات العربية لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM) بمدرسة تونكو أمفوان رحيمة الدينية الإسلامية العالية.

٣,٨ الصدق والثبات

ويقول عبيدات وآخرون (١٩٨٥) وومراد وهادي (٢٠٠٢) إنه يتحدد صدق أداة البحث عادة من خلال العلاقة بين أداء المستجيب عليها وبين وظيفة تلك الأداة، ويمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تعزز صدق الأداة بعدة طرق. ويقصد بالثبات الاتساق الداخلي للمقياس أو الاختبار. هذا يعنى قدرة المقياس على إعطاء النتيجة نفسها أو النتائج ذاتها إذا ما تمت إعادة تطبيقه على نفس الأفراد أو الأفراد الأخرى المشابهة. إذا حصل الفرد المعين أو الأفراد المعينة على نفس الدرجة في نفس الاختبار أو المقياس عند تطبيقه أكثر من مرة يقال إن هذا الاختبار أو المقياس ثباتا داخليا. فالثبات هو مدى التوافق أو الاتساق في نتائج المقياس (الاختبار) إذا طبقت أكثر من مرة وفي ظروف مماثلة. كما أن الثبات يقيس مدى خلوه من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس. وتندى قيمة ثبات المقياس إذا شأبه الأخطاء غير المنتظمة، والتي يصعب التنبؤ بها مما يومئ أن المقياس غير قادر على قياس المقدار الحقيقي للسمة التي ينوي قياسها.

وتجري الباحثة مجموعة من الطرق لقياس صلاحية صحيفة الاختبار من فحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مستوى ترجمة معاني الكلمات العربية لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية. وتقوم الباحثة باختيار ٨٦ كلمة تتضمن من الأسماء والأفعال والروابط، ثم بعد صدق المضمون مع خبير مشرف الرسالة لاختيار الكلمات الشائعة، هناك الزيادة والحذف في مجموع الكلمات فصار اختيار ٧٩ كلمة. ثم تقوم الباحثة بالدراسة الاستطلاعية على ١٠ طلبة STAM بمعهد النور، فنتيان، جوهور.

ويتم التحليل بالبرامج SPSS بعد أن تتأكد من خلو الأسئلة من الأخطاء اللغوية، ووضوح مفرداتها،

يتم الحذف ١٣ كلمة فصار مجموع كلي ٦٦ كلمة، والكلمات المحذوفة كما يشير الجدول ٣.

الأسماء	الأفعال	الروابط
التبليغ	يختلف عن	أضيف إلى
الأجيال	يرتب	وإذا نظرنا
النهضة		دون
العوامل		وإنما
الدور		وغير ذلك
		قبل ذلك

الجدول ٣: الكلمات المحذوفة

وتظهر نتائج الدراسة الاستطلاعية أنّ قيمة كرونباخ ألفا لكل الأسئلة تتراوح حول (٧٨٤.) كما

يشير الجدول ٤.

المعدل التراكمي	معامل ألفا	الكلمة
٧٨٤.	٧٧٢.	اشتغل
	٧٨٤.	اطلع
	٧٨٤.	توسع
	٧٧٢.	يعتنى
	٧٨٤.	المغازي
	٧٧٠.	التقرير
	٧٨٨.	يتضح
	٧٨٤.	أورد
	٧٧٧.	يتفق في
	٧٨٤.	حيث إن
	٧٨٤.	إلا أن
	٧٨٠.	ومن ذلك

٧٨٤.	التجريد
٧٨١.	يتأهب
٧٩٧.	اغتسل
٧٨٤.	التراجم
٧٧٠.	صنف
٧٨٤.	الباعث
٧٨٤.	على حسب
٧٨٤.	الواردة
٧٨٤.	تطرق
٧٨٤.	يرتاح
٧٨٤.	يجتاز
٧٨٤.	العقبات
٧٧٧.	يثبتون
٧٨٤.	الوفاء
٧٦٥.	التركيز
٧٦٠.	المقبلة
٧٨٤.	العريقة
٧٨٤.	الامتداد
٧٨٤.	نعم
٧٨٤.	القصور
٧٨١.	التعبير
٧٦٩.	الأداء
٧٦٢.	يقتضى
٧٨٤.	الاهتمام

٧٦٤.	أسهم
٧٦٥.	التقدم
٧٨٥.	حين بدأ
٧٦٢.	المتأثر
٧٨٤.	الشائع
٧٨٦.	الإنشاء
٧٨٤.	تعنى
٧٨٤.	ما لبث
٧٩٢.	تحول
٧٨٢.	الاجتماع
٧٨٤.	ساد
٧٧٢.	الحديثة
٧٩٦.	حذا حلوهم
٧٩٣.	المتقدمين
٧٨٤.	الأطلال
٧٧٤.	النقاد
٧٩٢.	غير أن
٧٨٤.	يقتصر
٧٦٢.	تجاوز
٧٩٥.	المتنوع
٧٨٤.	يمتاز
٧٨١.	التحرير
٧٨٤.	حضى
٧٥٨.	التمسك